



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٣-١١

العدد: ٢٦٩٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل بالتعاون مع مركز العودة ينقلان معاناة فلسطينيي سورية إلى مجلس حقوق الإنسان"

- فلسطينيو سورية في مصر يشكون من ممانلة الأونروا وتصل السفارة الفلسطينية
- الاستشفاء من أبرز التحديات والمشكلات التي يواجهها الفلسطينيون السوريون في لبنان
- ألمانيا تقرر استقبال طالبي اللجوء من الأطفال في اليونان

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

سلط مركز العودة الفلسطيني في لندن بالتعاون مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية الضوء على معاناة اللاجئين الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية جراء الحرب في سورية، وذلك خلال مداخلة شفوية قدمها أثناء جلسة استماع في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف وعلى هامش دورة انعقاده ٤٣.

بدوره أكد مركز العودة ومجموعة العمل خلال مداخلته على أن الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا والبالغ عددهم ٥٤٠ ألف شخص غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، مشيراً إلى أن العديد من فلسطينيين سورية (PRS) يعيشون أوضاعاً إنسانية قاسية نتيجة دمار ممتلكاتهم واضطرارهم للنزوح عن منازلهم، وخسارتهم لمصدر دخلهم، إضافة غلاء الأسعار وارتفاع أسعار الإيجارات بشكل كبير؛ وما فاقم من معاناتهم وفاقمها نقص التغذية والفقر وانتشار البطالة بينهم.



وأوضح مركز العودة ومجموعة العمل أنه وبسبب ثغرات الحماية الخطيرة، اضطر الأطفال إلى ترك مدارسهم والانضمام إلى الجماعات المسلحة للمساعدة في إطعام أسرهم الجائعة، مشدداً على أن هناك مئات الأسر الفلسطينية السورية تعيلها نساء أو أطفال.

ونوه مركز العودة إلى أن الحرب والصعوبات الاقتصادية أجبرت الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين لاختيار الهجرة والشروع في رحلات تهدد الحياة إلى البلدان المجاورة أو محاولة الوصول إلى مكان آمن في أوروبا. مات المئات في البحر.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في نهاية مداخلته طالب كل من مركز العودة ومجموعة العمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عاجلة لتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي لفلسطينيين سورية ووضع استراتيجية للحد من الفقر، وخلق فرص عمل وظروف اقتصادية أفضل لهم، لحين عودتهم الأمانة إلى وطنهم - فلسطين.

من جهة أخرى اشتكى اللاجئون الفلسطينيون القادمين من سورية إلى مصر من ماطلة وعدم تحمل مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مسؤولياته نحوهم، ومن تتصل السفارة الفلسطينية من وعودها التي أطلقتها قبل فترة لحل قضيتهم والتخفيف من معاناتهم على كافة الصعد.

في حين جدد عدد من فلسطينيين سوريا في مصر، نداء طالبوا خلاله بوضع حدّ لماطلة مكتب (الأونروا) في القاهرة عن تقديم المساعدات المادية والعينية، مع التهديد المستمر بإيقاف الخدمات العلاجية.

وأكد اللاجئون أنهم مسجلين لدى دوائر وكالة "الغوث" كلاجئين فلسطينيين، ومن حقهم الحصول على الخدمات التي حرّموا منها أسوة باللاجئين الفلسطينيين الذين يتواجدون في مناطق عملها الخمسة، مشيرين إلى أنهم بحاجة إلى الرعاية في كافة المجالات المعيشية والإغاثية والتعليمية والقانونية.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جانبها، بررت "الأونروا" غياب أي دور لها في تركيا ومصر، بأن عملها محصور في خمسة أقاليم فقط، هي غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، لافتةً إلى أنها لا تستطيع أن تمارس أي عمل لها خارج تلك الأقاليم.

كما اشتكى اللاجئون من طريقة تعامل السفارة الفلسطينية في مصر معهم، واتهموها بعدم الإيفاء بوعودها، وإغلاق جميع خطوط التواصل معهم، وتجاهل السفير الفلسطيني لمعاناتهم ورفض استقبالهم، وإهماله في متابعة قضاياهم وحلّ مشاكلهم، والمعاملة السيئة من قبل عناصر السفارة. أما في لبناني واجه اللاجئون الفلسطينيون السوريون، تحديات ومشكلات عديدة في مجال الاستشفاء والخدمات الطبية، خصوصاً بعد ضعف نشاط المنظمات والهيئات المحلية والطبية؛ بحجة عدم وجود موارد مالية، وصعوبة تأمين العلاج لمئات اللاجئين.

كما اشتكى فلسطينيو سورية في لبنان من اقتصار الخدمات الصحية التي تقدمها الأونروا لهم بالدرجة الأولى على الرعاية الأولية، وإحالة بعض الحالات إلى المشافي المتعاقدة معها لإجراء بعض العمليات الجراحية والولادة، متهمين وكالة الغوث بالتقصير في المجال الطبي، مشيرين إلى عدد من النقاط التي توضح مدى تقصير الأونروا منها، عدم تقديمها لنفقات العلاج الناجمة عن الحوادث الطارئة نهائياً كحوادث السير، بينما تقوم بتغطية جزئية لبعض العمليات الجراحية أو الإجراءات الاستقصائية كعمليات القلب المفتوح التي يجد اللاجئ نفسه عاجزاً عن تغطية تكاليفها في معظم الأحيان.

منوهين إلى أن اللاجئ قد يحصل على العلاج بسعر مخفض أو مجاني في مستوصفات الأونروا، إلا أن شراء الأدوية يشكل عائقاً أمامه، خصوصاً في ظل غلاء الأدوية وانعدام القدرة على شرائها، وعدم توفرها بشكل كامل لدى الأونروا، وبعضها -إن توفر- فلا تكفي الكمية المعطاة للمريض لتغطية حاجته الشهرية (مثل البخاخات لمرضى الربو).

هذا ويعاني اللاجئون الفلسطينيون من سورية من التأخير والبيروقراطية التي تكثف عملية الحصول على الإحالات الطبية، إذ تفرض الأونروا ضرورة الحصول على الموافقة من مكاتبها في سورية، مما يجعل اللاجئ ينتظر مدة تتراوح بين ٣٠-٩٠ يوماً يضطر خلالها اللاجئ للانتظار، أو البحث عن جهة بديلة تقوم بتقديم المساعدة له لإجراء العمل الجراحي.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في سياق مختلف قررت الحكومة الألمانية في اجتماع عقد برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل استقبال ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ طفلا من طالبي اللجوء الذين انقطعت بهم السبل في مختلف الجزر اليونانية، وخاصة المحتاجين منهم للحماية في مخيمات اللاجئين باليونان.

وأفادت إحدى المصادر الإعلامية أن الحكومة الألمانية ترغب في مساعدة اليونان عبر استقبال وذكرت أنه يمكن اختيار الأطفال من الفئة العمرية ما دون الـ ١٤ عاما، والأطفال المرضى المحتاجين لعلاج فوري.

وفي تصريح لإذاعة "دويتشلاند فونك" أعربت رئيسة الحرب المسيحي الديمقراطي، أنغريت كرامب كارينباور، عن ثقتها بأن دولا أخرى بالاتحاد الأوروبي، سيحذون حذو ألمانيا في استقبال طالبي اللجوء من الأطفال في اليونان، ضمن "تحالف المتطوعين".

